مستقبل علم الاجتماع الطبي: من ميزات ثقافة المجتمعات أن الأفراد يتفاوت إقتناعهم وممارستهم لهذه الثقافات من هنا جاءت الدراسات الاجتماعية والمسح البيئي الاجتماعي والبحث التطبيقي على المجتمعات فتفاوت الإيمان بالثقافات يؤدي إلى التفاوت بالأراء والمعتقدات واحترام الرأي الآخر فبعض الأشخاص قللوا من أهمية علم الاجتماع الطبي حالياً ومستقبلاً واعتبروا علم الاجتماع الطبي علم ثانوي لا يؤثر تأثيراً كبيرا على سير وعمل وفكر المجتمعات والاتجاه الآخر يؤكد ويصر على أهمية علم الاجتماع الطبي ويبني أفكاراً تشدد بها المستقبل علم الاجتماع الطبي لأنه يعتبر العلم الاجتماعي مجال خصب الإثبات النظريات والأبحاث التي تجرى على المجتمعات سواء الدراسات النظرية أو التطبيقات والأبحاث الميدانية التي تحاكي حياة الأفراد مجتمعيا وبالتالي توظيف هذه الدراسات والأبحاث لخدمة الطب لأن معظم العلاجات في العصر الحديث تعتمد على علاج الأشخاص علاجا اجتماعياً إلى جانب الطب ويعتبر أن علم الاجتماع الطبي أساس متين وقوي في خدمة العملية الصحية برمتها. فالطب بمعناه المهني والتطبيقي هو دراسة ومهارة وتطبيق عملي للدراسة والتعلم وبالتالي إجراءات مهنية بحتة في علاج المرض من ناحية عضوية جسدية مجردة من الطابع النفسي ولكن الطب كفن وكمهنة إنسانية بحتة يتجه إلى اعتبار الطب مهارة وتطبيق روحاني إنساني بحيث يتعامل مع الإنسان ويخاطب الفكر والعقل كما يتعامل مع إصابة العضو فهو يتعامل مع الطابعين العضوي والنفسي في آن واحد. فعند البدء بالعلاج يتعامل الأخصائي الصحي بالبعد الاجتماعي للشخص إلى جانب البعد العضوي الجسدي من هنا نؤكد أهمية علم الاجتماع الطبي مستقبلاً لأن تطور العلاجات والطب متلازم مع استخدام الأساليب النفسية والاجتماعية في العلاج. فالأبعاد التي يتعامل معها الأخصائي الطبي ذات طابع اجتماعي عضوي أي 1 الطابع الروحي والإنساني والنفسي لفهم شخصية الأفراد واتجاهاتهم وأفكارهم والمؤثرات النفسية التي تؤثر إيجاباً أو سلبا في قضيتي الصحة والمرض. 2. الطابع المهني والعملي البحث الذي يتعامل مع الأعضاء الجسدية كوظيفة وخلل وعدم أداء مهمات وبالتالي التعامل مع مرض أو إصابة الأعضاء. وأهمية علم الاجتماع في الطب جاءت من اعتبار أن علم الاجتماع هو جماع العلوم الطبيعية والإنسانية فلا بد أن يتداخل علم الاجتماع والطب لخدمة العاملين في النسق الطبي وبالتالي المريض وخير دليل على مستقبل علم لا اجتماع الطبي اعتبار علم الاجتماع الطبي ضمن مسافات دراسة وتعلم النسق الطبي وأهمية علم الاجتماع الطبي في خدمة العملية الصحية للمجتمعات. إلى جانب اهتمام الأطباء بالنواحي السيوسيولوجية والنفسية للأفراد واعتبار العلاج النفسي والاجتماعي جزء لا يتجزأ من العلاج العضوي واعتبار الدراسة والمعرفة للمجتمع جزء كبير في تقديم برامج صحية عامة متطورة وموزعة بطريقة علمية تخدم الجميع وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي